

نهيان بن مبارك: رئيس الدولة يؤكد دائماً أهمية أن تكون الإمارات نموذجاً وقدوة





• طحنون بن محمد يفوز بشخصية العام لدوره في زراعة وإنتاج التمور

أبوظبي: عماد الدين خليل

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، شهد الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، أمس الاثنين،

حفل تكريم الفائزين بالجائزة في دورتها الرابعة عشرة 2022

وكرّم الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة العين، بصفته شخصية العام لدوره المؤثر في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، وتسلم الجائزة ممثل عن سموه

وشارك في الحفل الذي أقيم في قصر الإمارات بأبوظبي، الدكتور «شو دونيو» مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، والمهندس خالد الحنيفات وزير الزراعة بالمملكة الأردنية الهاشمية، ومحمد مرزوق القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، والدكتور أبو بكر عمر البشري، وزير الزراعة والغابات بجمهورية السودان، ورياض محمد يوسف عطاري، وزير الزراعة بدولة فلسطين، والدكتور محمد حسان، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بالجمهورية العربية السورية، وحمد عبد الرزاق المريني، وزير الزراعة والثروة الحيوانية بدولة ليبيا، والمهندس لويس لحود، ممثل وزير الزراعة بالجمهورية اللبنانية، وهاشم بن سالم ممثل وزير الزراعة التونسي، وأحمد بن صالح عيادة الخمشي، ممثل وزير الزراعة والمياه والبيئة بالمملكة العربية السعودية، والدكتور عبدالعزيز محمد عبدالكريم، ممثل وزير الزراعة بمملكة البحرين، وكل أعضاء مجلس الأمناء، والفائزون والمكرمون بالجائزة، وحشد كبير من المختصين والمهتمين بزراعة النخيل وإنتاج التمور والابتكار الزراعي.

وألقى الشيخ نهيان مبارك آل نهيان كلمة خلال حفل التكريم أشار فيها إلى تقديره العظيم لمؤسس الجائزة، وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وهو الذي يؤكد دائماً أهمية أن تكون دولة الإمارات، نموذجاً وقُدوة، في الإسهام في كل إنجازات التطور العلمي، لتعزيز التعاون والعمل المشترك، في كل ما يحقق تنمية وتطوير قطاع زراعة النخيل وإنتاج التمور، ضمن رؤية حكيمة، تمثل امتداداً طبيعياً، للقيم والمبادئ، التي وضعها مؤسس الدولة، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

كما توجه الشيخ نهيان في كلمته بوافر الشكر، وعظيم التقدير والاحترام، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لدعمه القوي لهذه الجائزة، في إطار رؤيته الشاملة، وحرصه القوي، على أن تكون دولة الإمارات دائماً، في المقدمة والطليعة، في التعاون والعمل المشترك، مع الجميع.

وشكر في الكلمة الافتتاحية خلال حفل التكريم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وتقديره الكبير لسموه، على اهتمامه البالغ بهذه الجائزة، وحرصه على توفير كل سُبُل النجاح لها، وعلى أن تكون، دائماً وبالفعل، أداة للتفاعل المثمر، بين المختصين والمهتمين بالابتكار الزراعي، إضافة إلى دعمه القوي، لمبادرات الجائزة، بتنظيم سلسلة مهرجانات التمور العربية.

وأضاف أن احتفالنا اليوم (أمس) بتكريم الفائزين بالجائزة في دورتها الرابعة عشرة، إنما هو تأكيد قوي، على التزامنا الكامل، في جائزة خليفة، على المضي قدماً في الأخذ بالاستراتيجيات وخطط العمل، التي تهدف إلى تحقيق التنمية الزراعية الشاملة، ورعاية الشجرة المباركة، ننطلق في ذلك، من إدراك كامل بأهمية هذا المسعى في تحقيق الأمن الغذائي، وتأكيد التنمية المستدامة، وتعزيز التسامح والتعايش والمحبة والسلام، بين الناس، إن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، هي جائزة وطنية الانتماء، عربية الأداء، عالمية الإطار.

إشادة دولية

من جهته، أشاد الدكتور شو دونيو مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور عبدالحكيم الواعر المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خلال حفل التكريم الافتراضي بجهود دولة الإمارات وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، في دعم وتطوير قطاع زراعة النخيل وإنتاج التمور والابتكار الزراعي على المستوى الدولي. لما تملكه دولة الإمارات من بنية تحتية ومؤسسات متطورة وخبرة دولية وإرادة قوية ساهمت في النهوض بقطاع نخيل التمر من خلال مهرجانات التمور على المستوى العربي.

صواري منصور:

كما شمل حفل التكريم عرض فيلم «صواري منصور» تم التركيز فيه على جهود سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الداعم الأول لزراعة النخيل وإنتاج التمور على المستويين الوطني والعربي، وكيف انطلقت سفينة الخير والعطاء من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الدول العربية الشقيقة، ثم قررت «سُفن منصور» أن تعود إلى أبوظبي لترد الجميل وتشكر سموه على ما حققته مهرجانات التمور العربية.

وكرم الشيخ نهيان بن مبارك عدداً من الشخصيات الوطنية والدولية التي ساهمت في خدمة وتطوير قطاع زراعة النخيل وإنتاج التمور، وهم: حميد سعيد النيادي، رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان الشيخ زايد للتراث، والدكتور محمود عايد الدويري، وزير الزراعة السابق، من المملكة الأردنية الهاشمية، وحامد آل حامد، مؤسس مجموعة جراسيا الزراعية، و ثائر فيصل نوفان العدوان، من المملكة الأردنية الهاشمية، والدكتورة ساندرا بيسيك، من جمهورية بولاند. والمرحوم جورج توتان، من الجمهورية الفرنسية.

تكريم الفائزين

كما كرم الشيخ نهيان بن مبارك الفائزين بالجائزة بدورتها الرابعة عشرة 2022 على النحو التالي: عن فئة الدراسات المتميزة والتكنولوجيا الحديثة لعام 2022 فازت بها مناصفة كل من الدكتورة جاكين جولي ايمانويل من الجمهورية الفرنسية، والدكتورة ابتسام بنت راشد الحراصية من سلطنة عُمان، وعن فئة المشاريع التنموية والإنتاجية الرائدة فازت بها مناصفة كل من مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمركز الدولي للزراعة المحلية من دولة الإمارات، وعن فئة الابتكارات الرائدة والمتطورة لخدمة القطاع الزراعي فاز بها مناصفة الدكتور عبدالله حمد سعيد الجنيبي من دولة الإمارات، والمهندس طارق بن البشير بن عابدين من دولة الإمارات العربية المتحدة، وعن فئة الشخصية المتميزة في مجال النخيل والتمر والابتكار الزراعي فاز بها مناصفة كل من الدكتور عبدالله بن محمد بن سيف السعدي من سلطنة عُمان، والمهندس أنور هلال عبدالله حداد من المملكة الأردنية الهاشمية.

وكرم الشيخ نهيان بن مبارك الفائزين بجائزة المزارع المتميز والمزارع المبتكر بدورتها الرابعة 2022 التي تنظمها الأمانة العامة للجائزة بالتعاون مع شركة الفوعة حيث جاء التكريم على النحو التالي: عن فئة المزارع الصغيرة فاز بالمركز الأول: غانم سلطان أحمد غانم السويدي، وفازت بالمركز الثاني: عائشة عبدالله جمعة بهارون آل علي، وعن فئة المزارع المتوسطة فاز بالمركز الأول: مبارك محمد مفتاح الشامسي، وفازت بالمركز الثاني: فاطمة مسلم محمد الخيلي، وعن فئة المزارع فوق المتوسطة فاز بالمركز الأول: سيف صياح سالم المنصوري، وفازت بالمركز الثاني: سلوى خلفان حميد المنصوري، وعن فئة المزارع الكبيرة فاز بالمركز الأول: سعيد راشد عبدالله الحمودي، وفاز بالمركز الثاني: مطر علي مفتاح محمد الشامسي، أما عن فئة المزارع المبتكر فقد فاز راشد سلطان حمد مسعود

مذكرة تفاهم 12

كما شهد الشيخ نهيان بن مبارك التوقيع على 12 مذكرة تفاهم مع عدد من وزراء الزراعة ومديري المنظمات الدولية في عدد من الدول العربية بهدف تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين المؤسسات الوطنية والمنظمات الدولية، بما يساهم في دعم وتطوير قطاع زراعة النخيل وإنتاج التمور والابتكار الزراعي على المستويين العربي والدولي، خلال حفل تكريم الفائزين بالجائزة بدورتها الرابعة عشرة

الشبكة الدولية

ودشن الشيخ نهيان بن مبارك الشبكة الدولية لتطوير زراعة النخيل وإنتاج التمور، حيث تتولى الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي إدارة أكبر تعاون دولي لتنمية وتطوير قطاع زراعة النخيل وإنتاج التمور على مستوى العالم، بالتعاون مع كبرى المنظمات الدولية

منصة الابتكار

ودشن الشيخ نهيان بن مبارك منصة الابتكار لتنمية الزراعة الصحراوية التي نظمتها الأمانة العامة للجائزة بالتعاون مع والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (ICARDA) المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بهدف تعزيز الأمن الغذائي والمائي في ظل التغير المناخي، على هامش أعمال المؤتمر الدولي السابع لنخيل (CGIAR) التمر.

كما أطلق الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، (منصة إبداع لنخيل التمر) التي أعدها اتحاد مراكز البحوث الزراعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (ارينيا)، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبالتعاون مع الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، وهي منصة ابتكار تفاعلية، لربط أصحاب المصلحة المعنيين لتبادل وتعزيز المعرفة والمعلومات والابتكارات المتاحة المتعلقة بسلسلة القيمة والإنتاج لنخيل التمر لمواجهة التحديات التي تواجه قطاع زراعة النخيل وإنتاج التمور على المستويين الإقليمي والدولي

«طابع الإمارات.. أرض التسامح والتعايش»

أطلق الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان طابع بريد بعنوان (الإمارات.. أرض التسامح والتعايش) خلال حفل التكريم، ويأتي إصدار هذا الطابع بالتعاون بين الأمانة العامة للجائزة ومجموعة بريد الإمارات، تعزيزاً لجهودهما الرامية لدعم المبادرات الوطنية لما فيها خدمة وتنمية دولة الإمارات العربية المتحدة